

## أدب الكاتب

( وكرُم ) ( وعظُم ) ( وطرُف ) ولا يقال ( طُلِّبْتُه ) لأنه فعُلْتُ وأما قولهم ( قُلِّبْتُه ) فإن أصلها قَوَّلْتُ معتلةً من فَعَلْتُ حُوِّلْتُ إليها ليغيروا حركة الفاء عن حالها لو لم تعتل فلو لم يُحَوِّلُوها وجعلوها تعتل من فَعَلْتُ نحو قَوَّلْتُ لكانت ألفاً .

وما كان على انْفَعَلَاتٍ فإنه لا يَتَعَدَّى إلى مفعول لا تقول انْفَعَلْتَهُ نحو : ( انْطَلَقْتُ ) ( وانْكَمَشْتُ ) ( وانْجَدَرْتُ ) ( وانْجَلَّكَتُ ) .

501 - وما كان على افعَلَلت و افعَلَلت فإنه لا يتعدى نحو : ( احمَرَّرْتُ ) ( واحْمَرَّرْتُ ) ( واشْهَبَبْتُ ) ( واشْهَبَبْتُ ) .

ونظيره من بنات الأربعة ( اطمأننت ) ( واشْهَمَأَزَزْتُ ) لا تقول فيه : افعَلَلته . وما كان على افعَلَلت فإنه لا يتعدى نحو ( اسْجَدَّكَت ) ( واحْمَرَّرَجَمْتُ ) .

والخصال التي تكون في الإنسان : من القبح والحسن والشدة والضعف والجرأة والجبن والصِّغَر والعظم تأتي على فعُلِّ يَفْعُلُّ وليست تتعدى نحو : ( قَبِجْ يَقْبِجْ ) ( وحسُنْ يحسُنْ ) ( وصغُرْ يصغُرْ ) ( وعَظُمْ يعظُمْ ) ( وصعُبْ يصعُبْ ) ( وسرُعْ يسرُعْ ) وأشباه ذلك وشذَّ منه شيء فقالوا : ( نَضَرَ وَجْهُهُ يُنْضِرُّ ) وقال بعضهم ( جَدِنَ يَجْدِنُ ) ( وعَلِمَ يَعْلَمُ ) ( وجَهَلْ يَجْهَلُ ) ( وفَقِهَ يَفْقَهُ ) ( وبَخِلَ يَبْخُلُ ) ( ونَبِهَ يَنْبِهُ ) .

والمضاعف يُسْتَثْقَلُ فيه فَعْلُ يَفْعُلُّ نحو : ( ذَلَّ يَذَلُّ ) ( وَقَلَّ يَقِلُّ ) ( وشَحَّ يَشْحُ ) إلا حرفاً حكاه يونسُ ( لبَّيْتُ تَلَبُّ ) من اللبَّ